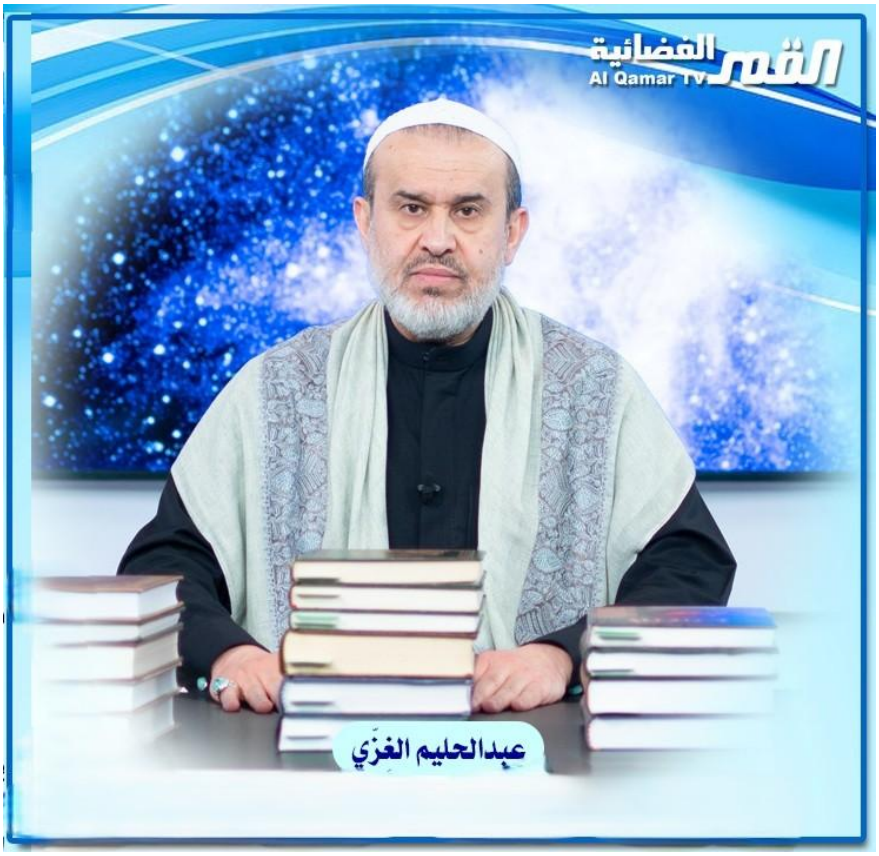

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة
من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجلِ وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ
مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام تُقدمُ

عِبرَ القمر الفضائيّة

حَديثُ الساعةِ حديثٌ زهرائيٌّ

بحسبِ التوقيتِ المحليّ لمنطقةِ الظهور

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

البرنامجُ جواب لسؤالٍ زهرائيّ؛

ما تكليفُنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتِنا هٰذه وِفقاً للمنهجِ الزهرائي اليمانيّ؟

الحلقةُ 8

السبت: 3/ رجب/ 1446هـ – 4/ 1/ 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ العَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 - 56

فهرسة وخارطة ذهنية

ت	العنوان	ص
1	← التراكم المعرفي واستكمال المعطيات:	3
2	❖ مرحلة صدام وانتهائها والهَنَّات والأمور المشتبهات من بعد مرحلته المروانية- تكملة الحديث	3
3	○ ملاحظة حول المصادر لخطبة أمير المؤمنين حول فراخ عش آل محمد	3
4	○ تأثير الاختلافات اللفظية بين النسخ لخطبة الأمير	4
5	○ القَطْقَطَانِيَّات الموضع الجغرافي وأهميتها التاريخية	5
6	○ التغيرات التاريخية والسياسية بعد سقوط صدّام	5
7	○ هـٰذا هو الَّذي يُرغِمني ويُرغِمُ غيري علىٰ القولِ بأنّنا في عصرٍ قريبٍ مِن عصرِ ظُهورِ إمامِ زمانِنا	6
8	❖ زيارة الأربعين: بالنحو الذي تحقق على ارض الواقع	8
9	○ الأربعين الحسينية والرؤية المستقبلية لأمير المؤمنين	8
10	○ التغيرات في كربلاء منذ سقوط النظام البعثي	8
11	○ وسائل النقل والتوسع العمراني في كربلاء السير الى الحسين	9
12	○ متى يسار الى الحسين على نطاق واسع؟ بعد أي حقبة زمنية؟	9
13	○ اخبار والتأكيد ورؤية المعصومين هي رؤية واخبار ومقالة الله عز وجل	10
14	○ ولكن ماهو الفرق بين رؤية المعصوم ورؤية الله؟	10
15	○ تحقق رؤية المعصومين في زيارة الأربعين والأحداث بعد سقوط النظام البعثي	10
16	○ روايات الغيبة ودلالاتها	13
17	○ تحقق الرؤية وزيارة الأربعين: هذا هو زمن التمهيد لإمام زماننا	13
18	❖ الفتنة الشامية	14
19	○ الفتنة الشاميَّة وارتباطها بظهور السُّفيانيّ	14
20	○ الفتنة الشاميَّة وعلامات الظهور	15
	○ رايات منطقة الظهور المهلهلة المضطربة في عصر الظهور	16
21	○ الفتنة الشاميَّة فِتنَةٌ كَأنَّ أوَّلَها لَعِبُ الصِّبيَان	17
22	○ كيف ان الفتنة الشامية كأنها لعب الصبيان؟	17
23	○ امثلة من أطفال (لعب الصبيان)	19
24	❖ الارهابيون	21
25	○ أمير المؤمنين أخبرنا عن أصحاب الدولة الداعشية	21
26	○ قلوب كزبر الحديد عبارة يمكن ان تكون ذما ومدحا بِحسَب القرائن علىٰ سبيل المثال	24
27	○ (هُم أَصحابُ الدَّولَة): هـٰذا الوصفُ العجيبُ كُنتُ أحِيرُ بهِ كما يَحِيرُ الآخرون	25
28	أسئلة اختبارية	28

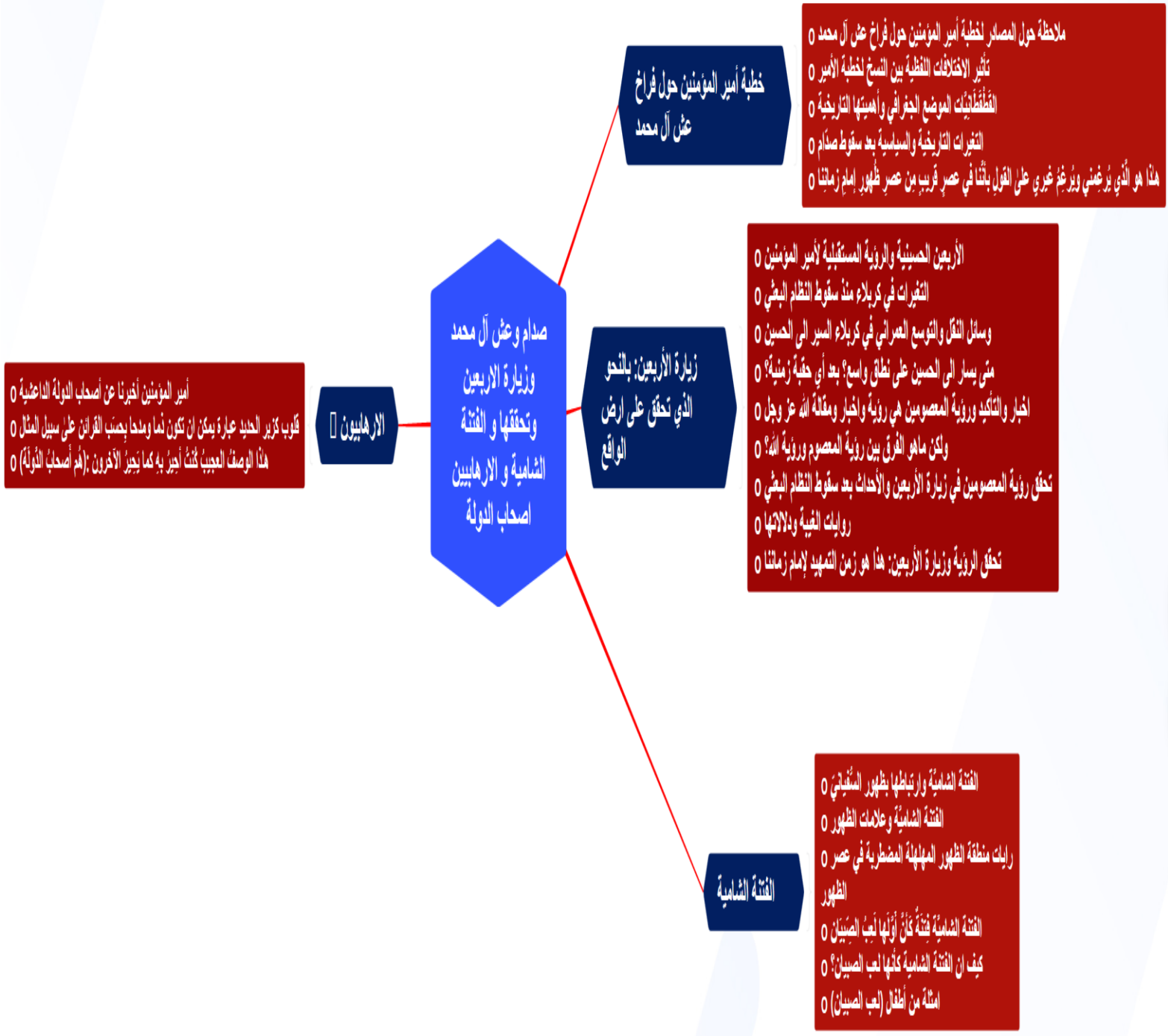

إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ عليه يقولُ لِسَديرٍ الصيرفي: (يَا سَدِير، يَا سَدِير إلْزَم بَيْتَك وَكُن حِلساً مِن أحْلاسِه، واسْكُن ما سَكَنَ اللّيلُ والنّهار، فَإذا بَلَغَكَ أنَّ السُّفيانيَّ قَد خَرَجَ فَارحَل إلينَا ولَو على رِجْلِك).

والباقرُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه قالها لأبي خالدٍ الكابلي وهُو يُحدثهُ عن خروج قومٍ بالمشرق: (أمَا إنِّي لَو أدركتُ ذَلك لاستَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحبِ هذا الأمْر).

قائمَ آلِ مُحَمَّد سَأبقَى سَأبقَى على قارعة الطريق حتَّى تنقَطِعَ الأنفاس، أوَدِعُ المُغادِرين، وأستقبلُ القادِمين على أمل أن تعود ونلتقي!!!

في السياقِ المُتقدِّمِ في الحلقات الماضية مرَّ الحديثُ عن

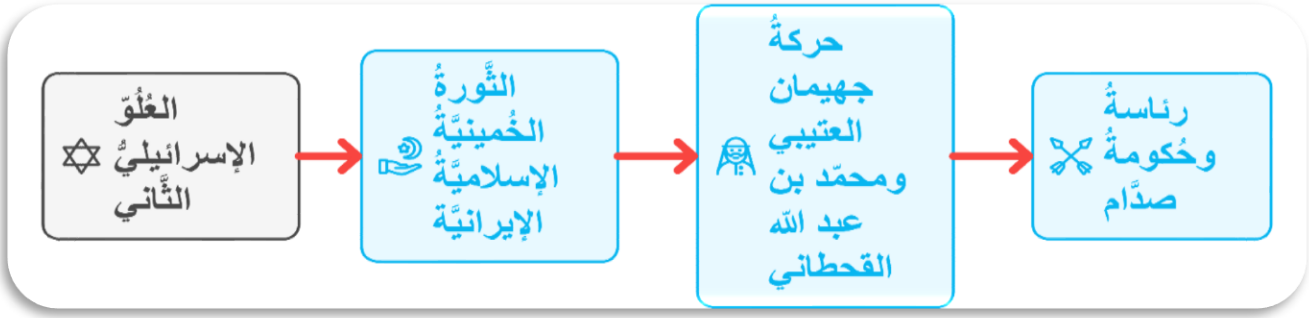

مرحلة صدام وانتهائها والهَنَّات والأمور المشتبهات من بعد مرحلته المروانية - تكملة الحديث

ملاحظة حول المصادر لخطبة أمير المؤمنين حول فراخ عش آل محمد

- فيما يرتبط برئاسة صدَّام وإجرامه ومَصيره الأسود، **ألَا لعنةُ اللهِ عليه وعلى الصدَّاميّينَ جميعاً أحياءً وأمواتاً**، خُطبةٌ مِن خُطَبِ أمير المؤمنين **صلواتُ اللهِ عليه** الَّتي خطبَها في الكُوفَة ونقلَها أحدُ أصحابِهِ؛ **"الأصبغُ ابنُ نباتة"**، صحابيٌّ جليلٌ مِن أصحابِ أمير المؤمنين،
- المصدرُ الأصل لهٰذهِ الخُطبة **كتابُ (الملاحِم)**، وهُو مِن كُتُبِ المكتبةِ السنيَّة، لمؤلِّفهِ المعروفِ **بابن المنادي**، المتوفى سنة (336) للهجرة، هٰذهِ النُسخةُ الَّتي بينَ يدي ليست دقيقةً بِخُصوصِ الخُطبة الَّتي أتحدَّثُ عنها، هُناكَ خَللٌ واضِحٌ، وهُناكَ تصحيفٌ وتحريفٌ في كلِماتها،
- هٰذهِ الخُطبةُ نقلَها في سالِف الأيَّامِ عن المصدرِ نفسهِ عن كتاب (الملاحِم) لابن المنادي، نقلَها المتَّقي الهندي مِن عُلماءِ سقيفةِ بني ساعدة المتوفى سنة (975) للهجرة، **(كنزُ العُمَّال)** هٰذهِ الموسوعةُ الحديثيَّةُ السنيَّةُ المعروفة **)كنزُ العُمَّال في سننِ الأقوالِ والأفعال(**، وهٰذهِ طبعةُ دار الكُتُب العِلميَّة، إنَّهُ المجلَّدُ الَّذي يشتملُ على الجزأين (13-14)، في الصفحةِ (251) مِنَ الجزءِ (14)، رقمُ الحديث (39672)،

❖ النَّصُّ الموجودُ هُنا في **كنزِ العُمَّال** أفضلُ بكثيرٍ مِن جهةِ التراكيبِ اللغويَّةِ ومِن جهةِ صحَّةِ ورود الألفاظ، النَّصُّ هُوَ هُوَ ولكنَّهُ يختلفُ شيئاً يسيراً في بعض الألفاظ، وهـٰذا الاختلافُ اليسيرُ يُؤثِّرُ تأثيراً كبيراً على مضمونِ هـٰذهِ الجُمَل وهـٰذهِ البيانات، لا أريدُ أن أقِفَ طويلاً عِندَ الخُطبةِ فقد قرأتُ ما قرأتُ منها وبَيَّنتُ ما استطعتُ بيانهُ بحسبِ ما ناسبَ الحلقةَ الماضية.

تأثير الاختلافات اللفظية بين النسخ لخطبة الأمير:

❖ أقرأُ النَّصَّ الموجودَ في **كنز العمال**:

- **وَيْحٌ لِفِراخِ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّد –**

❖ الموجودُ في نُسخة **الملاحم** الَّتي قرأتُ منها في الحلقةِ الماضية:

- **(وَيحَ الفِراخِ فِراخَ آلِ مُحَمَّد)،**
  - والفِراخُ مصيرها إلى العُش، والعشُّ كما في أحاديثهم مدينةُ قُم، فِراخُ آلِ مُحَمَّد وهُناكَ عُشٌّ يُقالُ لهُ عشُّ آلِ مُحَمَّد في رواياتِهم وأحاديثهم ذٰلكَ العُش هُو قُم

❖ **مِن خَليفَةٍ جَبَّارٍ عِتريفٍ مُترَفٍ مُستَخفٍّ بِخَلَفِي وَخَلَف الخَلَف، وباللهِ لَقَد عَلِمتُ تَأوِيلَ الرُّسَالات وَإنجازَ العِداة وَتَمامَ الكَلِمَات، وَلَيَكُونَنَّ مَن يَخلفُنِي فِي أَهْلِ بَيتِي رَجُلٌ يَأمُرُ بالله قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْم الله وَذٰلِكَ بَعدَ زَمَانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِح يَشتدُّ فِيهِ البَلاء وَيَنقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاء**

- إذا كانَ الحديثُ بنحو الإطلاقِ في هـٰذهِ المعاني المرادُ إمامُ زماننا، ويبدو أنَّ العبارة تقدَّمت الرُّواة قَدَّموها،
- وإذا كانَ الحدِيثُ عن معنىً نِسبيٍّ فقد يكونُ الكلامُ منطَبِقاً على **روح الله الخُميني** بنحوٍ نِسبيٍّ مثلما بَيَّنتُ في الحلقةِ الماضية وهـٰذا ينسَجِمُ مع تسلسل الأحداث،
- فإنَّ صدَّاماً صارَ رئيساً بعدَ انتصارِ الثَّورةِ الإسلاميَّةِ في إيران، انتصرت الثَّورةُ الإسلاميَّةُ في إيران في أوائلِ سنةِ (1979)، وتحديداً في الشهر الثَّاني في شهرِ شباط، صَدَّامٌ صارَ رئيساً للعِراق في الشهر السابعِ مِن سنةِ (1979) للميلاد، أي أنَّ رئاستهُ صارت بعدَ أن انتصرت الثَّورةُ الخُمينيَّةُ الإسلاميَّةُ الإيرانيَّة

❖ **وَلَيَكُونَنَّ مَن يُخلِفُنِي** -أميرُ المؤمنين هو الَّذي يقول- **فِي أَهْلِ بَيتِي رَجُلٌ يَأمُرُ بالله قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْم الله** -

- **(رَجُلٌ يَأمُرُ بِأمر الله)**، الَّذي جاء مذكوراً في نُسخة الملاحِم؛ فَهُنا قد سقطت هـٰذهِ الكلمة –

❖ **وَذٰلِكَ بَعدَ زَمَانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِح يَشتدُّ فِيهِ البَلاء وَيَنقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاء وَيُقبَلُ فِيهِ الرُّشَاء، فَعِندَ ذٰلِكَ يَبعَثُ الله رَجُلاً مِن شَاطِئِ دِجلَة –**

❖ المكتوبُ هُنا: **لِأَمرٍ حزَّ بِهِ** -وهـٰذا الخطأُ مِن المحقِّقين **(لِأمرِ حِزبِهِ)**، مِثلما جاء في نُسخة الملاحم

❖ **يَحمِلهُ الحِقدُ على سَفكِ الدِّمَاء قَد كانَ في سَترٍ وغِطَاء فَيقتُلُ قَوماً وهُوَ عَلَيهم غَضْبَان شَدِيدُ الحِقدِ حَرَّان فِي سُنَّةِ بَخت نُصَّر، يَسُومُهم خَسْفاً وَيَسقِيهم كَأساً مَصِيرهُ - نِهايتهُ - سَوطُ عَذَاب وَسَيفُ دَمَار** -لهُ ولِحُكمهِ - **ثُمَّ يَكونُ بَعدَهُ هَنَاتٌ** – هَنَاتٌ هنَّاتٌ- **وَأُمورٌ مُشْتَبِهاتٌ، أَلَا مِن شَطِّ الفُرات** –

- التشكيلُ الإعرابيُّ هُنا فيهِ أخطاءٌ واضحة فأنا لا أقرأُ بِحسَبِ التشكيل الإعرابي، وإنَّما أقرأُ بحسبِ التشكيلِ الإعرابيّ الصَّحيح الَّذي يُفترضُ أن يكون –

❖ **إلى النَّجَفَات** -قلتُ لكُم إنَّها منطقةُ أعلى الفرات الأوسط، الفراتُ الأوسطُ الأعلى مثلما نعرِفُها في العراق

❖ **بَابَاً إِلى القَطْقَطَانِيَّات** -القَطقطانيَّات أو القُطقطانيَّات، النَّجفات النَّجفُ وما حولَه، والقُطقطانيَّات إنَّها القُطقطانةُ وما حولَها، وهي قريبةٌ مِنَ النَّجف إنَّها المنطقةُ المقدَّسةُ عندنا في العراق ما بينَ النَّجفِ وكربلاءَ والكوفة.

القَطْقَطَانِيَّات الموضع الجغرافي وأهميتها التاريخية

❖ في **(معجم البلدان)** لياقوت الحموي، المجلَّدُ (4)، طبعةُ دارِ صادر/ بيروت - لبنان/ صفحة (374)

- **القُطقُطانة** :
  - **موضعٌ قُربَ الكوفةِ مِن جهةِ البريَّةِ بالطَّف، بِهِ كانَ سِجنُ النُعمانِ بنِ المنذر** - من أشهرِ مُلوكِ دولةِ المناذرة الَّتي كانت تَحكمُ في هـذهِ المنطقةِ في منطقةِ النَّجفِ والحِيرةِ والكُوفةِ –
  - **وقالَ أبو عُبيد الله السَّكُوني: القُطقُطانَةُ بالطَّف بينها** - بالطف يعني في كربلاء، إنَّها قريبةٌ مِن كربلاء - **بينها وبينَ الرُّهيمَةِ** - وهي قريةٌ من قُرى تِلكَ المناطق - **مغرِباً** - مِن جهة الغرب - **نَيفٌ وعشرونَ ميلاً** - قطعاً الأميالُ هـذهِ ليست بقياس الأميالِ في أيَّامِنا، تختلفُ، تختلفُ - **إذا خرجتَ مِنَ القادسيَّةِ** - والقادسيةُ قريبةٌ مِنَ النَّجفِ أيضاً - **تريدُ الشَّام ومِنهُ إلى قصرِ مُقاتل** - إلى بقيَّة الكلام،
  - القُطقُطانيات أو القَطقَطانيَّات إنَّها القُرى والمناطقُ المحيطةُ بمنطقةِ القُطقُطانة وهي قريبةٌ مِنَ النَّجف، الحديثُ عن الأراضي المقدَّسةِ في العراق ما بينَ النَّجفِ وكربلاءَ والكوفة.

التغيرات التاريخية والسياسية بعد سقوط صدّام

❖ **بَابَاً إِلى القُطْقُطَانِيَّات فِي آيَاتٍ وَآفَاتٍ مُتوالِياتٍ يُحدِثنَ شَكَّاً بَعدَ يَقِين**

- هـٰذا الَّذي جرىٰ منذُ (2003) لأنَّ الجُمَلَ هـٰذهِ تتحدَّثُ عمَّا بعدِ صدَّام، فصدَّامُ كما جاء في هـٰذهِ الكلمات **مَصيرهُ سَوطُ عَذابٍ وسيفُ دَمَار** ثُمَّ يَكُونُ بَعدَهُ **هَنَاتٌ وَأُمورٌ مُشْتَبِهات** أو مُشْتَبَهَات والأدقُّ مُشتَبِهات
- وحدَّثتكُم عن هـٰذا الشكِّ الَّذي يكونُ بعدَ اليقين في كُلِّ الجهات في الجهات الدِّينيَّةِ والسياسيَّةِ والاجتماعيَّةِ إنَّها الفِتنَ والبلايا والامتحانات

هـٰذا هو الَّذي يُرغِمني ويُرغِمُ غيري على القولِ بأنَّنا في عصرٍ قريبٍ مِن عصرِ ظُهورِ إمامِ زمانِنا

❖ **يَقُومُ بَعدَ حِين** -بعدَ هـٰذهِ الأحداث-

- وهـٰذا يأتي مُنسَجِماً مع الحدِيث الَّذي قرأتهُ عليكُم مِن كتاب الفتن لِنُعيم بنِ حمَّاد عن العائذ الأوَّلِ والعائذ الثَّاني، فإنَّ العائذَ الأوَّلَ يُقتَلُ الَّذي يعوذُ بمكَّة، وبعدهُ بِبُرهةٍ مِن الزَّمانِ يكونُ هُناكَ عائذٌ ثانٍ إنَّهُ صاحِبُ علامةِ جيش الخَسْف إنَّهُ إمامُ زماننا،
- والكلامُ هُوَ هُوَ في حديث المشرقيّين الَّذي قرأتهُ عليكُم مِن **(غيبة النُعمانيّ)**، حدَّثنا بهِ أبو خالدٍ الكابلي عن إمامِنا الباقرِ **صلواتُ اللهِ عليه؛ (أَمَا إِنِّي لَو أَدْرَكْتُ ذَٰلِك** - لو أدركتُ ثَورتَهم - **لَاستَبقَيتُ نَفسِي لِصَاحِبِ هَـٰذا الأَمْر)**،
- صدَّامُ ينتهي وينتهي حُكمُهُ وتبدأُ مرحلةٌ جديدةٌ ويكونُ الَّذي يكون مِن الهَناتِ والأمور المشتَبِهات أين؟ في المنطقةِ الشِّيعيَّة، عِندَ الشِّيعةِ عِندَ شيعة العراق يكونُ ما يكون، وماذا يكونُ بعدَ ذٰلك؟ - **يَقُومُ بَعدَ حِين** -مَن هُو هـٰذا الَّذي يقوم؟

❖ الَّذي :**يَبني المَدائِن وَيفتَحُ الخَزائِن وَيَجمَعُ الأُمَم** -إلىٰ آخرِ ما جاء في الخُطبةِ الشريفة.

- "**يَقُومُ بَعدَ حِين**

← إنَّها فترةٌ زمانيَّةٌ ما هي بطويلةٍ جِدَّاً، إذا جمعنا:

✓ بينَ هـٰذا الحِين

✓ وبينَ البُرهةِ في روايةِ العائِذَين بمكَّة

✓ وبينَ ما قالهُ إمامُنا الباقرُ **صلواتُ اللهِ عليه** مِن أنَّهُ يستبقي نفسَهُ لصاحبِ هـٰذا الأمر،

إذا جمعنا هـٰذا معَ العديدِ منَ القرائن الأُخرىٰ كُلُّ هـٰذا يُشيرُ إلىٰ أنَّنا في مرحلةِ الإرهاصاتِ القريبةِ مِن مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة،

ومرحلةُ العلاماتِ الحتميَّة ستكونُ قريبةً جِدَّاً مِن وقتِ ظُهورِ إمامِ زماننا،

- تُلاحظونَ هٰذهِ المعطياتُ واضحةٌ ومِثلُها كثيرٌ جِدَّاً، هٰذا هو الَّذي يُرغِمني ويُرغِمُ غيري على القولِ بأنَّنا في عصرٍ قريبٍ مِن عصرِ ظُهورِ إمامِ زمانِنا **صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** بِحسَبِ هٰذهِ المعطيات،
- أنا لا أعلمُ الغيب، ولا أعلمُ هل أنَّ البداء قد تَفعَّلَ في هٰذهِ الأحداثِ أو أنَّهُ لم يتفعَّل، ولا أعلمُ كذٰلكَ بكثيرٍ مِنَ المعطياتِ الَّتي ضُيِّعت أو ضاعت ولو كانت موجودةً فإنَّها ستؤثِّرُ تأثيراً واضِحاً على فهمِنا لِمَا يرتبطُ بهٰذا الموضوع، ولكن بِحسَبِ ما يتوفَّرُ لدينا من المعطيات فإنَّ المعطياتِ هٰذهِ تُرغِمُنا على أن نقولَ بأنَّنا في عَصرٍ قريبٍ مِن عصرِ ظُهورِ إمامِ زماننا **صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه**.

الاحداث المتحققة بحسب الروايات الحديثية

العلو الإسرائيلي الثاني

بحسب الايات والسور المفسر بتفسير العترة الطاهرة

زيارة الأربعين

تحقق بشكل واضح بعد 2003 وسقوط الحكم المرواني الصدامي العفلقي

الثورة الإيرانية

بحسب احاديث ومروايات العترة الطاهرة

حكم واعدام صدام حسين

بحسب خطبة فراخ عش آل محمد

حركة جهيمان

العائذ الاول بمكة مدعي المهدوية

التغيرات في زيارة الأربعين بعد سقوط النظام البعثي

الأربعين الحسينية والرؤية المستقبلية لأمير المؤمنين:

- لم يَمُر في تأريخ العراقِ مُنذُ مقتل **سيِّد الشُّهداءِ صلواتُ اللهِ عليه** وإلى سنةِ (2003) للميلاد، لم لم يَمُر شيءٌ كهـٰذا كالَّذي يجري في كُلِّ سنةٍ مُنذُ (2003) للميلاد وإلى يومِنا هـٰذا في كُلِّ موسمٍ من مواسمِ زيارةِ الأربعين، أتحدَّثُ عن الأربعين الحُسينيَّة.
- في الجزء (41) مِن **(بحار الأنوار)** للمجلسي المتوفى سنة (1111) للهجرة، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (287)، إنَّهُ الحديثُ (9)، **إمامُنا الرِّضا يُحدِّثنا عَن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهِم أجمعين**، أميرُ المؤمنينَ يقول، وهـٰذا الكلامُ قبلَ واقعةِ كربلاء قبلَ يومِ عاشوراء في زمانِ خِلافتهِ **صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** :
  - **كَأنِّي بالقُصُور قَد شُيِّدَت حَولَ قَبرِ الحُسَين –**
    - أساساً كربلاءُ كانت أرضاً خاليةً تُوجدُ فِيها مزارعُ بَساتِين، يَمرُّ فيها نهرُ الفرات فرعٌ مِن نهر الفرات، لا توجدُ قُصُورٌ هُناك، وبقيت كربلاءُ خاليةً مِنَ القُصورِ حتَّى بعدَ مَقتَل الحُسَينِ **صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** وإنَّما بُنِيت فيها البُيوتُ بعدَ ذٰلكَ بزمانٍ طويلٍ وطويلٍ جِدَّاً.
    - هـٰذهِ العبارةُ **(شُيِّدَت)**، يعني أنَّها بُنِيَت على أكملِ وجه، على أنَّها قد بُنِيت بناءً مَتِيناً، هـٰذهِ قُصُور وزُيِّنَت، إنَّما يُقالُ للبُيوتِ قُصوراً إذا كانت ضخمةً وبُنِيت بِناءً جميلاً وشُيِّدَت تَشييداً قويَّاً.

التغيرات في كربلاء منذ سقوط النظام البعثي

- أميرُ المؤمنينَ لا يتحدَّثُ عن بيوتٍ بسيطةٍ، يتحدَّثُ عن قُصُورٍ مُشيَّدة أنَّها بُنِيت بناءً قويَّاً مَتِيناً وزُيِّنَت وجُمِّلت، وقطعاً حينما تُبنى القصورُ هُناكَ مُلحقاتٌ للقُصورِ مُلحقاتُ الحياةِ

في المكان الَّذي تُبنى فيهِ القُصور، فإنَّ القُصورَ لا تُبنى في الصحراء الخالية، فلابُدَّ أن تكونَ وسائلُ العيش بِكُلِّ أشكالِها مُتوفِّرةً حتَّى تُبنى وتُشيَّدُ تِلكَ القُصور

- إنَّهُ تغييرٌ كاملٌ في منطقةِ كربلاء، ولم يَحدُث تغييرٌ كهـٰذا التغيير الَّذي يتحدَّثُ عنهُ أمير المؤمنين كالَّذي يجري الآن، خُصوصاً مِن بعدِ (2003) للميلاد، مِن بعدِ سُقوطِ النظام البعثي الصدَّامي المجرم.

وسائل النقل والتوسع العمراني في كربلاء السير الى الحسين:

- **وَكَأَنِّي بِالْمَحَامِلِ تَخرُجُ مِن الكُوفَةِ إلى قَبر الحُسَين –**
  - المحامِلُ هي الوسائلُ المرفَّهةُ في زمانِ أمير المؤمنين، ما يُوضعُ مِنَ الوسائلِ على ظُهور النِّياقِ، على ظُهور الحيواناتِ حيثُ يصعدُ الأثرياء في تِلكَ المحامِل، إنَّها أفضلُ وسائل النَّقلِ في زمانِ أمير المؤمنين –
  - وها هي وسائلُ النَّقل الحديثة تخرجُ مِن الكُوفةِ إلى قبر الحُسَين - الحُسَينُ لم يَكُن مَقتُولاً كانَ حيَّاً، وكربلاءُ كانت أرضاً فارغةً، هـٰذا حديثُ سيّد الأوصياء، وهـٰذا الكلامُ يُنقَلُ عن **إمامِنا الرِّضا**.
- **وَلا تَذهَبُ اللَّيَالِي وَالأيَّام**
  - مرَّت القرون يا أميرَ الأُمراء، ومرَّت علينا مرَّت علينا أيَّام البعثيّين الأنجاس مرَّت علينا اللَّيالي السَّوداء ومرَّت علينا النَّهارات السَّوداء-
  - ذهبت اللَّيالي والأيَّامُ يا أميرَ الأُمراء ذهبت وجاءنا القولُ كما قُلتهُ يا **سيِّدَ الأوصياء**، كما قُلتهُ

متى يسار الى الحسين على نطاق واسع؟ بعد أي حقبة زمنية؟

- **حتَّى يُسَارَ إليهِ** -يُسارَ إلى حُسَينٍ - **مِنَ الأَفَاق** –
  - من أفاق العِراقِ ومِن أفاق البُلدان المجاورةِ للعِراقِ ومِن أفاقِ العالمِ عِبرَ الطائراتِ وعِبرَ مُختلفِ وسائل النَّقل
- **وَذَٰلِكَ** –
  - كُلُّ هـٰذا يحدثُ متى؟ القُصورُ تُشيَّد، المحامِلُ تخرجُ مِنَ الكوفةِ إلى كربلاء، ويُسارُ إلى الحُسَينِ مِنَ الأفاق متى متى يا **أميرَ الأمراء**؟ -
- **وَذَٰلِكَ عِندَ انْقِطَاعِ مُلكِ بَنِي مَرْوان**
  - واللهِ ما إن انقطعَ مُلكُ البعثيّينَ اللُّعناء في السنةِ نفسِها في أوَّلِ أربعين بدأت زيارةُ الأربعين، هـٰؤلاءِ أئمَّتُنا، تعرفونَ لِماذا نعتقدُ بهم هـٰؤلاءِ هم، هـٰذا **أميرُ الأُمراء** يُحدِّثنا قبلَ مَقتلهِ، قُتِلَ في سنةِ أربعين للهجرة **سيّدُ الأوصياء** استُشهِدَ سنة أربعين للهجرة، **وسيّد الشُّهداء**

حُسَينٌ صلواتُ اللهِ عليه قُتِل في شهرِ محرّم في السنةِ الحاديةِ والستين للهجرة، هـذا الكلامُ قبلَ أكثرِ مِن عقدينِ مِن الزَّمان مِن مَقتلِ **سيِّد الشُّهداء**.

- وانقطعَ مُلكُ بني مروان وهُم أخبرونا بأنَّهُ بعدَ انقطاعِ مُلكِ بني مروان يأتي مُلكُ العبَّاسيّين، وها هُم العبَّاسيُّونَ في بغداد.

اخبار والتأكيد ورؤية المعصومين هي رؤية واخبار ومقالة الله عز و جل:

- **كَأنِّي بالقُصُورِ قَد شُيِّدَت** حَولَ قَبرِ الحُسَين **وَكَأنِّي بِالمَحَامِلِ تَخرُجُ مِنَ الكُوفَةِ إِلَى قَبر الحُسَين**
  - هُوَ يراها، عِلمُ المعصومِ عِلمٌ مُحيطٌ، إنَّهُ يعلمُ بما كانَ وما يكون وما هُو كائن، عِلمهُ مُحيطٌ بالغيبِ والشهادةِ
  - تُكذِّبونَ هـذا، ألا لَعنةُ اللهِ على دِينكم، ﴿**وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ**﴾، في قراءةِ أهل البيت؛" **وَالْمُؤْتَمَنُون**"، لكنَّها حُرِّفت، نقرؤها مثلما يقرؤها النَّاس ، المؤتَمنُونَ هُم أئمَّتُنا؛" **عَليٌّ وفَاطِمَة وَولْدُ فَاطِمَة منَ المُجتبى إلى القائم**"،

ولكن ماهو الفرق بين رؤية المعصوم ورؤية الله؟

- رؤيةُ اللهِ مُطلقة ورُؤيتُهم مُطلقةٌ كرؤية الله، الفارقُ بينَ الرؤيتين أنَّ رؤية اللهِ هِيَ هِيَ رؤيةُ اللهِ هي رُؤيتهُ،
- أمَّا رؤيتُهم هُم سبحانهُ وتعالى هُو الَّذي مَنحَهُم هـذهِ الرؤية، "**وَقُلِ اعْمَلُواْ**"؛ هـذا الخِطابُ ليسَ مُوجَّهاً لشخصٍ مِنَ الأشخاص، لمجموعةٍ منَ المجموعات البشريَّة، للجميع في اللَّيلِ والنَّهار، في السرِّ والعَلَن، في الزَّمان الماضي وفي الزَّمان الحاضرِ وفي الزَّمان الآتي، رسولُ اللهِ مُطلعٌ على ما مضى وعلى ما هُوَ حاضرٌ وعلى ما هو أتي، والأئِمَّةُ أئِمَّةُ آلِ مُحَمَّدٍ **عليٌّ وفَاطِمَة والمعصومون من وُلْدِ فَاطِمَة مِنَ المُجتبى إلى القائم** رؤيتُهم مُطلقةٌ، هـذهِ أمثلةٌ يسيرةٌ لا قيمةَ لها بالقياسِ إلى رُؤيتهم الإحاطيَّة المطلقة الأطلاقيَّة.

تحقق رؤية المعصومين في زيارة الأربعين والأحداث بعد سقوط النظام البعثي

النقل التاريخي ورؤية الإمام الرضا نقلا عن امامنا السجاد:

❖ في الجزء (98) مِن **بحار الأنوار** للمجلسي رضوان اللهِ تعالى عليه، صفحة (114)، إنَّهُ الحديثُ (36)، نَقلَ الحديثَ عن الصحيفة الرَّضويَّة، كِتابٌ وجيزٌ كَتبَهُ **إمامُنا الرِّضا**، فهـذا الحديث مُنذُ

زمنِ إمامِنا الرِّضا صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، إمامُنا الرِّضا يُحدِّثُنا عن إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،

❖ ويبدو أنَّ الإمامَ السجَّادَ قالَ هٰذا الكلام حِينما رجعَ مِنَ الشَّامِ إلى كربلاء وشَرَّع زيارة الأربعين، الَّذي شرَّع زيارةَ الأربعين هُو **إمامُنا السجَّادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،** فَهُوَ زائرُ الأربعين الأوَّلُ مِن آلِ مُحَمَّد، هُو الَّذي شرَّعَ لنا زيارة الأربعين، فيبدو أنَّ كلامَهُ هٰذا قد قالهُ في هٰذهِ المناسبة:

- **كَأنِّي بالقُصُور** - يا سجَّاد العترة الطاهرة كانت كربلاءُ خاليةً مِنَ البناء -**وَقَد شُيِّدَت** –
  - شُيِّدت مِن التشيِّيد مِثلما قالَ جَدّهُ **أمير المؤمنين** -كَأنِّي بالقُصُورِ - السجَّادُ لم يَقُل **(قالَ جَدّي أميرُ المؤمنين كأنِّي بالقُصُورِ قد شُيِّدت)**،
  - هُو الَّذي يقول، رؤيتهُ ورؤيةُ جدّهِ واحدة، مِثلما قال جدهُ **أمير المؤمنين** :(كَأنِّي بالقُصُور)، السجَّادُ قالَ أيضاً، إنَّهُ يرىٰ كما يرىٰ عليٌّ هٰذا عليُّ بنُ الحُسَين بنِ عليّ يرى كما يرى جَدّهُ عليّ الرؤيةُ واحدة ما كانَ لأوَّلِهم **صلواتُ اللهِ عليهم** فَهُو لآخرهم، وما كانَ لآخرهم فَهُو لأوَّلهم، هٰذهِ قواعدُ عقيدتنا بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد
- **وَكَأنِّي بِالأَسْوَاقِ قَد حَفَّت حَوْلَ قَبرِه** –
  - حينما تكون القصور لابُدَّ مِن وجود الأسواق وإلَّا كيفَ سيعيشُ النَّاسُ في قُصورِهم، وحينما تكونُ الأسواق لابُدَّ مِنَ القُصورِ وإلَّا كيفَ سيعملُ أصحابُ الأسواق - كَأنِّي بالقُصُور وقَد شُيِّدَت حَولَ قَبْر الحُسَين.
- **كَأنِّي بالقُصُورِ وقَد شُيِّدَت حَولَ قَبْر الحُسَين"**؛ كلماتُ **إمامِنا السجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه،**
  - لن أذهبَ في الشرحِ بعيداً، ولكن راجعوا هٰذا الفيديو.

https://www.youtube.com/watch?v=JGVM4SIi-UM

لو بيدي يحسين جنت أظل يمك	واتوسَّد وياك واسبح بدمك
يابن أمي يالحال الأجل بينكَ وبيني	بصوت المصيبة تنادي الغريبة

- ها قد رأيتُم رأي العَين ما قالهُ **إمامُنا السجَّادُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** :**كَأنِّي بالقُصُورِ وقَد شُيِّدَت حَولَ قَبْرِ الحُسَين، وَكَأنِّي بِالأَسْوَاقِ قَد حَفَّت حَوْلَ قَبرِه** " -حفَّت حولَ قبره"؛ دَارت حولهُ في مُختلَف الجهاتِ من المدينةِ ودُونَكُم الفيديو.
- وهـٰذهِ كما ترون الأسواقُ الَّتي حفَّت بِقبر الحُسين، كُلُّ ذٰلكَ متىٰ سيكون؟ حِينما يُسارُ إليهِ مِنَ الأفاق، بالضَّبط عِندَ انقطاعِ مُلكِ بني مروان لعنةُ اللهِ علىٰ مُلْكِهم الأوَّل ولعنةُ اللهِ علىٰ مُلْكِهم الثَّاني،
- المُلْكُ الثَّاني في بغداد، أمَّا المُلكُ الأوَّل فكانَ في دمشق، هـٰذا هُو المُلكُ الثَّاني المُلكُ البعثيُّ اللَّعين،
- فبعثُّ العِراقِ مِن أينَ جاءنا؟ جاءنا من دمشق كما مرَّ الكلامُ علينا في الحلقات السابقة مِن
- أنَّ حزبَ البَعث تعريفهُ الحقيقي هُو كُومةُ خراء تجمَّعت في دمشق ثُمَّ قُسِمت إلىٰ نِصفينِ بالتساوي بالدقَّة نِصفٌ بقي في الموطن الأصل في موطنِ بني مروان ونِصفٌ نُقِلَ إلىٰ بغداد، فهـٰذا إذا ما أردنا أن نُرجِعهُ إلىٰ أصلهِ فإنَّ أصلَهُ جاء مِن هُناك مِن دمشق، التعابيرُ دقيقةٌ في كلمات الأَئِمَّة، وانقطعَ مُلْكُ بني مَروان حينما سقطَ وتهاوىٰ النِّظام العفلقيُّ البعثيُّ الصدَّاميُّ المجرمُ النَّجس .
- راجعوا هـٰذا الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=JGVM4SIi-UM

- وهَوىٰ المجرمُ بجرائمهِ وقَذارتهِ في قاعِ جهنَّم **ألَا لعنةُ اللَّهِ عليه**، إنَّكُم تُلاحظونَ هٰذهِ الحقائقَ بأُمِّ أعيُنِكم،

روايات الغيبة ودلالاتها

❖ في **(غيبة النُعمانيّ)** طبعةُ أنوارِ الهدىٰ/ الطبعةُ الأولىٰ - قم المقدَّسة/ الصفحةِ (271)، إنَّهُ الحديثُ (24) :**بسند النُعمانيّ، عَن أَبِي بَصِيرٍ، عَن إمَامِنَا الصَّادقِ صلواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَلَيْه:**

- **إذَا صَعَدَ العَبَّاسيُّ أَعْوادَ مِنبَرِ مَرْوان،**
  - وتستمرُّ الروايةُ تُحدِّثنا عن الوقائعِ والأحداثِ الَّتي تكونُ قريبةً مِن زمانِ ظُهور الحُجَّةِ بنِ الحسن،
  - العبَّاسيُّ لا في السابقِ ولا في اللاحق لهُ علاقةٌ بدمشق، العبَّاسيُّ علاقتهُ في بغدادَ والكُوفة، فعاصمةُ العبَّاسيّين الأولىٰ كانت الكُوفة، أوَّلُ عاصمةٍ للعبَّاسيّين حينَ تأسَّست الدولةُ العبَّاسيَّة كانت الكوفة، ثُمَّ انتقلوا إلىٰ الهاشميَّةِ ومِن الهاشميَّةِ انتقلوا إلىٰ بغداد، فالعبَّاسيُّونَ حُكمُهم يتردَّدُ ما بينَ بغدادَ والكوفة،
  - أمَّا دمشق فلا علاقة لهم بذٰلك، ولِذا فإنَّ البَعثَ الَّذي جاءنا مِن دمشق إنَّهُ حزبُ الخَراء العربيّ الاشتراكيّ هٰذا الحِزبُ الخرائيّ جاءنا مِن دِمشق فكانَ حُكمهُ حُكماً مروانيَّاً مِثلما يقولُ أئِمَّتُنا **صلواتُ اللهِ عليهم :وَذٰلِكَ عِندَ انْقِطَاعِ مُلكِ بَنِي مَرْوان:** إنَّهُ مِنبرُ مروان في بغداد مِنبرُ البَعثيّين، فالَّذينَ يجيئونَ بعدَهُم هُم العبَّاسيُّون.

تحقق الرؤية وزيارة الأربعين

- **كَأنِّي بِالقُصُورِ وقَد شُيِّدَت حَولَ قَبر الحُسَين، وَكَأنِّي بِالأَسْوَاقِ قَد حَفَّت حَوْلَ قَبرِه، فَلا تَذهَبُ الأَيَّامُ واللَّيَالِي حتَّى يُسَارَ إلَيهِ مِنَ الأَفَاق وذَٰلِكَ عِنْدَ انقِطَاعِ مُلْكِ بَنِي مَروان** - وقد سَاروا إليهِ من الأفاق - .وبعدَ المروانيّينَ سيحكُمُ العِراقَ العبَّاسيُّون وها هُم العبَّاسيُّونَ قد حَكَموا العِراق.

هذا هو زمن التمهيد لإمام زماننا

حِينما أقولُ لَكُم هـٰذا الزَّمانُ زمانٌ عزيزٌ ، لا تُفرِّطوا في هـٰذا الزَّمنِ العزيز، هـٰذا زمانُ التَّمهيدِ لإمامِ زماننا، واللّهِ ستندمون، ستندمونَ حِينما يفوتُ الوقت وبعدَ ذٰلكَ تعرِفون ستندمون،

هـٰذهِ الحقائقُ بينَ أيدِيكُم وإنَّما أُكَرِّرُ ذِكرَها في برامجي لعلَّ أحداً ينتبهُ مِن نَومَتِهِ، لعلَّ أحداً يَستَفِيقُ مِن إغماءتِه، الزَّمنُ يجري سريعاً،

وهـٰذا هُوَ زمنُ التَّمهيد، ولا يكونُ التَّمهيدُ إلَّا بمعرفةٍ حقيقيَّةٍ واضِحة، والمعرفةُ الحقيقيَّةُ الواضِحة في قُرآنِهم المفَسَّرِ بِتفسيرهم وفي حدِيثهم المفهَّمِ بِتفهيمهم،

وكُلُّ هـٰذا نُقدِّمهُ لَكُم عِبرَ هـٰذهِ الشاشة إنَّها شاشةُ قُرآنِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ المفسَّرِ بِتفسيرهم وشاشةُ حدِيثِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ المُفَهَّمِ بتفهيمِهم صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهم أجمعين.

الفتنة الشاميَّة وارتباطها بظهور السُّفياني

- في (غيبةُ النُعمانيّ)، في الصفحةِ (288)، الحديثُ (65): بِسَنَدِ النُّعمَانِي، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيّ، عَنْ بَاقِرِ العُلُوم **صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْه:**
  - **يَا جَابِرُ لَا يَظهَرُ القَائِمُ حَتَّى يَشمُلَ النَّاسَ بالشَّامِ فِتْنَةٌ يَطلبُونَ المَخْرَجَ مِنْهَا فَلا يَجِدونَه** –
    - ومُنذُ شِباط (2011)، ميلادي بدأت الفِتنةُ الشاميَّةُ تتحرَّكُ بوضوح ولا زالت، ما يَجري الآنَ في سوريّا هُو جزءٌ مِن هـٰذهِ الفِتنةِ الشاميَّة، ستتلاحقُ الأحداث تهدأُ حِيناً وتثورُ حِيناً

آخر، يُغلَقُ بابٌ مِن أبوابها وتُفتحُ أبوابٌ من أبوابِ الفِتنةِ الشاميَّة، ليسَ هُناكَ مِن هُدوءٍ في الشَّام، واهِمٌ هـٰذا الَّذي يتوقَّعُ أنَّ الشَّامَ قد هدأت،

- لابُدَّ أن يظهرَ السُّفيانيُّ إن عاجِلاً أو آجلاً، لابُدَّ مِن ظُهورِه، أكانَ ذٰلكَ في وقتٍ قريب أم كانَ ذٰلكَ في وقتٍ بعيد، والَّذي يجري في سوريّا الآن مُقدِّماتٌ إنَّها تهيئةٌ للرَّحِم الَّذي يُولَدُ منهُ السُّفيانيّ،
- حينما أقول يُولَدُ مِنه، لا أتحدَّثُ عن وِلادةٍ للسُّفيانيّ في زماننا فأنا لا أعرفُ هل هُو قد وُلِد، هل هُوَ موجودٌ، سيُولَدُ في قادم الأيَّام، لا عِلمَ لي بذٰلك، لكنَّني أعلَمُ أنَّ الفِتنة في سوريّة هي هـٰذهِ الفِتنةُ الَّتي أخبرونا عنها، لقد تَحدَّثَ عنها رسولُ اللهِ كثيراً تَحدَّثَ عن الفِتنةِ الشاميَّة وأخبرنا أئِمَّتُنا بذٰلك، الفِتنةُ الشاميَّةُ هي هـٰذهِ، وستَطُولُ هـٰذهِ الفِتنة، تهدأُ لبعض الوقت وتَثورُ لوقتٍ آخر

- **وَيَكُونُ قَتْلٌ بَينَ الكُوفَةِ وَالحِيرَة قَتلَاهُم عَلَىٰ سَواء** -هـٰذا الاقتِتالُ الشيعيُّ الشيعيُّ ومَرَّ الحديثُ عنه - **وَيُنادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاء** -إنَّها الصَّيحةُ في شهرِ رمضان، وهـٰذهِ الصَّيحةُ مِن العلاماتِ الحتميَّةِ الأكيدة،
  - **إمامُنا الباقرُ** ذكرَها لأنَّهُ يريدُ أن يُشعِرنا بأنَّ الفِتنة الشَّاميَّة ستكونُ في فترة الإرهاصات، وفترةُ الإرهاصاتِ تكونُ قريبةً من مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة.

الفتنة الشاميَّة وعلامات الظهور

❖ في الصفحةِ (278)، الحديثُ عن **إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** :بِسَنَدِهِ - بسند النُّعمانيّ - عَن يَعقُوبَ بنِ السرَّاج - الحديثُ (42)، يعقوب بنُ السرَّاج يقول:

- **قُلتُ لِأبي عَبْد الله الصَّادِقِ** صلواتُ اللهِ عَلَيه **:مَتَىٰ فَرَجُ شِيعَتِكم؟ فَقَالَ :إذا اخْتَلَف وُلْدُ العَبَّاس**
  - هـٰؤلاءِ وُلْدُ العبَّاس الَّذينَ هُم في بغداد والنَّجف والَّذينَ سيحكمونَ العراقَ بعدَ انقطاعِ مُلكِ بني مروان، حيثُ مَرَّ الكلامُ قبلَ قليلٍ عن علامةِ انقطاعِ مُلكِهم **لعنةُ اللهِ عليهم**
  - أن تتحقَّق زيارةُ الأربعين علىٰ أرض الواقع، وقد تَحقَّقت، وها هُم وُلْدُ العبَّاسِ في بغداد في المنطقةِ الخضراء
- **وَوَهَىٰ سُلْطَانُهم وَطَمِعَ فِيهِم مَن لَم يَكُن يَطْمَع وَخَلَعَت العَربُ أَعِنَّتَها** –
  - هـٰذهِ العلامةُ علامةٌ تتساوقُ معَ الفِتنةِ الشاميَّة، إذا دقَّقنا النَّظرَ في الأحاديث فهـٰذا الوصفُ سيكونُ مرَّتين:
    - ← خَلعَت العَربُ أعنَّتَها فِيما سُمِّي بالربيع العربيّ وهُوَ الربيعُ الأوَّل،

← ونحنُ بانتظارِ الربيع العربيّ الثّاني وسيكونُ في منطقة الظهور، سيكونُ في العراقِ وفي سوريّة وفي لبنانَ والأردن وفي السعوديةِ وسيكونُ كذٰلكَ في مِصر، وإذا كانَ في السعوديةِ سيكونُ في سائرِ دول الخليج، هُناكَ ربيعٌ عربيٌّ ثانٍ في الطريق،

- أنا لا أعلَمُ الغَيب لستُ مُنَجِّماً لستُ مُتنَبِّئاً، إنَّما أتعاملُ معَ نُصوصٍ ومُعطياتٍ وردتنا عن **مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهم أجمعين**، ضاعَ بعضُ تِلكَ النصوص، حُرِّفت صُحِّفت هٰذهِ النصوص، ما بَقِي منها بأيدينا يَلُوحُ منها ويظهرُ هٰذا المعنىٰ الَّذي أُحَدِّثكم به،
- سيكونُ ربيعٌ عربيٌّ ثانٍ حيثُ سيخلَعُ العربُ أعنَّتَهُم، ستنطَلِقُ الجماهيرُ ستنطَلِقُ الشعوبُ العربيَّةُ، لكنَّها هل ستكونُ مُفلِحةً هل ستنجح؟ هٰذا موضوعٌ ثانٍ،
- منطقة الظهورِ لابُدَّ أن تكونَ مُهلَهلةً، لابُدَّ أن تكونَ مُضطربةً، لابُدَّ أن تكونَ الحكوماتُ ضعيفةً في مرحلة الإرهاصاتِ وكذٰلكَ في مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة، ويتأكَّدُ هٰذا الحالُ في مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة، فحينما يظهرُ **إمامُ زماننا صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه** حكوماتُ الدولِ العربيَّةِ في منطقة الظهور ستكونُ ضعيفةً جِدَّاً،

رايات منطقة الظهور المهلهلة المضطربة في عصر الظهور	
رايةٌ يهوديَّةٌ ستكونُ قويَّةً إنَّهُ العُلُوّ الإسرائيليُّ الثَّاني يبقىٰ مُستمرَّاً إلىٰ وقت الظهور	
ورايةُ السُّفيانيّ هي أقوىٰ رايةٍ ستكونُ في راياتِ الدول العربيَّة لِذا فإنَّ السُعوديّينَ سيستَعِينونَ بالسُّفيانيّ، ولِذا فإنَّهُ سيُرسِلُ جيشَ الخَسْفِ إلىٰ السعودية ويُخسَفُ بهِ في بيداء المدينة، لأنَّ الحُكمَ السعوديَّ سيكونُ مُهَلهَلاً، ليسَ في السعوديةِ فقط وإنَّما في سائرِ الدولِ العربية	
وهُناكَ رايةٌ قويَّةٌ ستكونُ في إيران وهي الرَّايةُ الخراسانيَّة	

وهُناكَ رايةٌ ستكونُ قويَّةً في اليَمَن وهي الرَّايةُ اليمانِيَّة، والرَّايةُ اليَمانِيَّة إنَّما تنشأُ في جوٍّ ضعيفٍ مُضطربٍ لأنَّ أوضاعَ اليَمنِ ستبقى مُضطربةً ضعيفةً كحالِها اليوم، هـٰذا كُلُّه واضحٌ في مُعطياتِ ومضامينِ الرِّواياتِ والأحاديثِ الَّتي بينَ أيدينا

الفتنة الشاميَّة فِتنَةٌ كَأنَّ أَوَّلَها لَعِبُ الصِّبيَان:

نقرأُ في كِتاب **(الفِتَن)**لِنُعيم بن حمّاد، طبعةُ مكتبة الصفا/ القاهرةُ - مِصر/ الصفحةِ (203)، ،البابُ (43)، رقم الحديث (925): بِسَنَدِهِ - بِسندِ نُعيمٍ بن حمّاد - عَن سَعيدٍ بنِ المُسَيَّب قَالَ:

- **تَكُونُ فِتْنَةٌ** - والحديثُ هُنا عن الفِتنةِ الشَّاميَّةِ إذا ما جمعنا هـٰذا الحديثَ معَ سائر الأحاديث الأخرىٰ - **كَأنَّ أَوَّلُها كأنَّ أَوَّلُها لَعِبُ الصِّبيان، كُلَّمَا سَكَنت مِن جَانِبٍ طَمَت مِن جَانِبٍ، فَلا تَتَنَاهَى حتَّى يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاء**
  - هـٰذهِ الفِتنةُ ستبقىٰ مُتَّصِلةً إلىٰ زمانِ العلاماتِ الحتميَّة والَّتي سيخرجُ مِنها السُّفيانيُّ المشؤوم - **تَكُونُ فِتنَةٌ كَأنَّ أَوَّلَها لَعِبُ الصِّبيَان** -وهـٰذا بالضَّبط ما جرىٰ في حوادثِ الفِتنةِ الشَّاميَّةِ الَّتي تُعرَفُ بالثَّورةِ السُوريَّة في بداياتِها، فِتيانٌ صِغار كتبوا كتاباتٍ علىٰ الجُدران هـٰذهِ هي الشرارةُ الأولىٰ كما يقولون للثَّورةِ السُوريَّة.

كيف ان الفتنة الشامية كأنها لعب الصبيان؟

❖ في الكتاب الَّذي عنوانهُ **(التمرُّد السُّوريّ)**، وهُوَ مِن الكُتُبِ المهمَّةِ في موضوعها في هـٰذا الموضوع، التمرُّدُ السُّوريّ لفؤاد عجمي، مكتوبٌ أصلاً باللغةِ الإنجليزية، نَقلَهُ إلى العربيَّةِ أحمدُ الشنبري، طبعةُ مؤسَّسةِ جداول/ الطبعة الأولى - 2013 ميلادي/ الفَصلُ (5) في الصفحةِ (97) عنوانهُ : **(أولادُ دَرعا)**،

❖ الثَّورةُ السوريَّةُ الفِتنةُ الشَّاميَّةُ بدأت مِن مدينةِ درعا، والبدايةُ مِن أطفالِها مِن أولادِها من فِتيانها الَّذينَ كتبوا ما كتبوا على جُدرانِ مدرستهم وعلى جُدرانِ شوارعِ منطقَتِهم، كما يقول فؤاد عجمي

❖ أقرأُ عليكُم ما كَتبَهُ وهُو ينقُلُ لنا صورةً قريبةً من الَّذي جرى على أرض الواقع:

- **قامَ اثنا عشرَ ولداً تقريباً** - عددهُم أكثرُ مِن ذٰلك يُقارِبُ العشرين - **مِن مدينةِ درعا الداخلية في بدايةِ آذار (مارس)** –
  - في الحقيقةِ كان ذٰلكَ في شهرِ شِباط، إذا أردنا أن نبحثَ بالدقَّةِ بِحسَبِ معلوماتي عن الثَّورةِ السوريّة، نعم كانت هُناكَ كتابات في آذار (مارس)، ولكنَّ الأطفالَ بدأت كتاباتُهم في شهرِ شِباط، واعتُقِلوا أيضاً في شهرِ شِباط، وأُعدِموا أيضاً في شهرِ شِباط، المحافظُ كانَ ابنَ خالةِ بشار الأسد –
- **بِكتابةِ بعض الخربشات ضِدَّ النظامِ على الجُدران، كانَ هُناكَ هِتافٌ جذَّابٌ ينتشرُ بإغواءَ في البُلدان العربية** –
  - (الشعبُ يريدُ إسقاطَ النِّظام)، هـٰذا هُو الشِّعارُ الَّذي يتحدَّثُ عنه فؤاد عجمي –
- **كانَ الهتافُ حولَ رغبة النَّاسِ في إطاحةِ النِّظام لهُ صِبغةٌ غِنائيَّةٌ وضَخَّمتهُ النشراتُ التلفزيونيَّة وانتشرَ في مِصر والبحرين واليمن وليبيا، والآن** - يتحدَّثُ عن درعا - **هـٰذهِ القلَّةُ من الأولاد أعمارُهم ما بَينَ العاشرة إلى الخامسة عشرة عاماً أتوا بهِ إلى أكثر البيئاتِ تَسلُّطاً وهي الدكتاتوريةُ السُوريَّة، على مشارفِ درعا كانت هُناكَ قاعدةٌ عسكريَّةٌ يسكنُ بها الضُبَّاطُ العلويُّون وعائلاتهم، وكانَ حُضور الدولةِ في حياةِ أهلِ درعا يتمثَّلُ في تواجُدِ الجيشِ وقُوَّات الأمن، اعتُقِلَ الأولادُ وعندما ذهبَ شُيوخُ وأعيانُ هـٰذهِ المدينةِ للاستفسارِ عنهُم عُومِلوا بازدراء وقِيلَ لهم انسوا أطفالَكُم، اذهبوا إلى بُيوتِكُم وأنجبوا من جديد، وإذا كنتُم لا تستطيعون** - لا تستطيعونَ الإنجاب – **فنحنُ نستطيعُ أن نُرسِلَ إليكُم رِجالاً يستطيعونَ إنجابَ أطفالٍ جُدُد، وعِندما أُعِيدَ الأولادُ إلى أهلِهم تَبَيَّن أنَّهُم اغتُصِبوا وعُذِّبوا** –
  - وقطعوا مذاكيرهم ألَا لعنةُ اللهِ على بشارٍ وعلى النُصيريّين مِن أعوانهِ المجرمين، ألا لعنةُ اللهِ عليهم، الظُّلم ظُلمٌ والظُّلمُ ظُلماتٌ فإنَّ اللهَ يرفضُ أن تُظلَمَ الحيوانات ويرفضُ أن تُظلَم النباتات، **(المَالُ مَالِي وَالخَلْقُ عِيالي)**، هـٰكذا وردَ في الأحاديثِ القُدسيَّة؛ ماذا قالوا لَهُم؟

- انتفَضت درعا - بدأت الثَّورةُ السُوريَّة إنَّها بِدايةُ الفِتنةِ الشاميَّة فتح الباب ولم يُسد، ستهدأُ الفِتنةُ مِن جانبٍ وستثورُ من جانبٍ آخر، الفِتنةُ الشاميَّة مُستمرَّةٌ حتَّىٰ يخرج السُّفيانيُّ الملعونُ المشؤوم.

امثلة من أطفال (لعب الصبيان):

حمزةُ الخطيب إنَّهُ رمزٌ من رموزِ الثورةِ السورية جُزءٌ من أحداثِ الفِتنةِ الشاميَّة:

❖ هـٰذا هو حمزةُ الخطيب، عمرهُ 13 سنة، رمزٌ مِن رموزِ الثَّورةِ السُوريَّة، وصُورةٍ مِن صُورِ الفِتنةِ الشاميَّة.

❖ هناك فيديو مُؤلمٌ، الَّذينَ لا يتحمَّلونَ المشاهد المؤلِمة ننصحهم أن لا يُتابعوا هـٰذهِ الفيديوات:

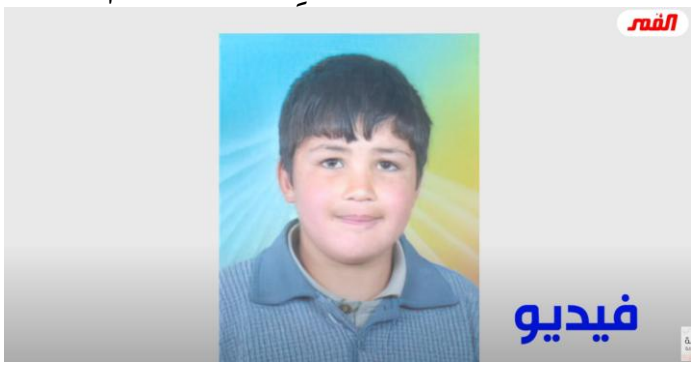

https://www.youtube.com/watch?v=JGVM4SIi-UM

مثالٌ آخر ثامر الشرعي:

❖ هـٰذا هُو ثامر الشرعي وعمرهُ 15 سنة.

راجعوا فيديو ثامر الشرعي.

https://youtu.be/JGVM4SIi-UM

((ملاحظة من قبل عامل التلخيص: هناك مجموعة من الصور لضحايا التعذيب لأطفال درعا اعتذر عن وضعها في التلخيص. لمن يريد هذه الصور عليه الرجوع الى تسجيل الحلقة وبالضبط على الموقع التالي و ستظهر لك الصور مباشرتاً: https://youtu.be/JGVM4SIi-UM))

- مِثلُ هـٰذا جرى علينا في العراق، ا جرىٰ علىٰ أكراد العِراق، و جرىٰ علىٰ شيعة العِراقِ ما جرىٰ، وهُوَ هُوَ الإجرامُ البعثيُّ نفسُهُ، ها هُمُ أطفالُ سوريّا الَّذين غُيِّبوا ولا تُوجدُ صُورٌ ولا وثائقُ عنهُم في مسالِخ سوريا أعدادُهم كثيرةٌ جِدَّاً جِدَّاً كالَّذي جرىٰ في العِراق،
- قُلتُ لكم: كُومةُ خراء، إنَّني أُكَرِّرُ هـٰذا الكلام أريدُ أن أُركِّزَ هـٰذا المعنىٰ في أذهان المتلقّين الَّذينَ يُتابعونَ هـٰذا البرنامج، حزبُ البَعث كومةُ خراءٍ مُتعَفِّن موطِنُها الأصل دمشق، قُسِمت إلىٰ نِصفينِ بالتساوي نِصفٌ بقي في دمشق، ونِصفٌ انتقلَ إلىٰ بغداد، الخراءُ البَعثيُّ في بغداد هُوَ هُوَ بِعينهِ الخراءُ البَعثيُّ في دِمشق.
- هُناكَ صُورةٌ لبعضِ كتاباتِ أطفالِ درعا، هُناكَ جُملةٌ أغضبتهم كثيراً أغضبتهم كثيراً؛ (اجاك الدور يا دكتور)، باعتبار أنَّ بشار مُتخرِّج مِن كلية الطب، (اجاك الدور يا دكتور).

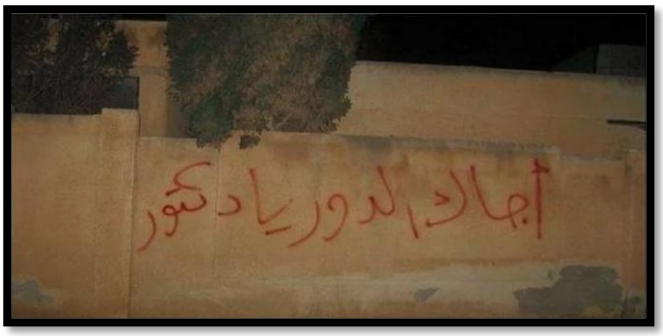

❖ هـٰذهِ الكتابةُ الَّتي أغضبتهم كثيراً، هُناكَ كِتاباتٌ أخرىٰ، ولكنَّ الكتابة هـٰذهِ كانت قد أثارتهم كثيراً وأغضبت بشاراً كثيرَ الغضب، ألَا لعنةُ اللهِ عليه وعلىٰ أعوانهِ وأنصاره،

❖ وذهبَ الدكتور حِينما خَرجَ فارَّاً من دمشق رجعَ أطفالُ درعا وشبابُ درعا وكتبوا علىٰ الجدران: (هرب الدكتور هربَ الدكتور)،

❖ هل انتهت القضيَّةُ عندَ هـٰذا الحد؟ هـٰذهِ صفحةٌ مِن صفحاتِ الفِتنةِ الشاميَّة، فُتِحت الآنَ صفحةٌ جديدة وهـٰذهِ الصفحةُ الجديدة ستكثُرُ تفاصيلُها ونحنُ بانتظار القادمِ مِنَ الأيَّام.

أمير المؤمنين أخبرنا عن أصحاب الدولة الداعشية:

❖ في كِتابِ (الفِتن) لِنُعيم بنِ حمّاد المتوفى سنة (229) للهجرة، الطبعةُ نفسها الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، في الصفحةِ (124)، إنَّهُ الحديثُ (552): **بِسَنَدِهِ** - بسندِ نُعيمٍ بن حمَّاد - **عَن أمير المؤمنين عليِّ بنِ أبي طالِب صلواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْه** –

❖ ذكرتُ لكم بأنَّ نُعيماً هـٰذا روىٰ في كتابهِ الفِتَن روىٰ كثيراً عن العترة الطاهرة وهـٰذا هُوَ أهمُّ أسبابِ تضعيفِ هـٰذا الكتاب عِندَ أتباعِ سَقيفةِ بني ساعدة وإن لم يُصرِّحوا بهـٰذا الكلام، لم يُصرِّحوا وإنَّما يلجؤونَ إلىٰ طُرقٍ أخرىٰ، لكنَّ الحقيقة هي هـٰذهِ: أنَّ نُعيماً روىٰ في كتابهِ هـٰذا أحاديثَ كثيرةً عن العترة الطاهرة، هـٰذا الحديثُ عن سيِّد الأوصياء صلواتُ اللَّهِ وسلامهُ عليه.

- أميرُ المؤمنين يقول: **إِذَا رَأَيتُم الرَّايَات السُّوْد** –
  - هُناكَ راياتٌ سُودٌ ممدوحةٌ، الإمامُ هُنا يتحدَّثُ عن راياتٍ سُودٍ مذمومة، لابُدَّ أن تعرفوا مِن أنَّ الرَّاياتِ السُّودَ الأولىٰ في الزَّمن العبَّاسيّ تِلكَ راياتٌ مذمومةٌ، ولا تُوجدُ راياتٌ ممدوحةٌ سوداء في الزَّمن الأوَّل،
  - في الزَّمن المتأخِّر هُناكَ راياتٌ سُودٌ مذمومة وهُناكَ راياتٌ سُودٌ ممدوحة، هـٰذهِ الرِّوايةُ تتحدَّثُ عن الرَّاياتِ السُّودِ المذمُومة وهِي راياتُ الإرهابيّين، المجموعاتُ الإرهابيةُ كُلُّها رَفَعت راياتٍ سوداء علىٰ اختلافِ عناوينها –

- **فَالْزَمُوا الأَرْض فَالْزَمُوا الأَرْض** - لِماذا؟ لأنَّها راياتٌ مذمومةٌ، راياتُ الفِتنةِ الإرهابيَّة. لاحظوا الصور التالية:

مُنظَّمةُ القاعدة هـٰذهِ المنظَّمةُ الإرهابية رفعت رايةً سوداء

هٰذا هُوَ زعيمُ مُنظَّمةِ القاعدة الإرهابية إنَّهُ أسامةُ ابنُ لادن، والرَّايةُ خَلفهُ هي رايتُهم السَّوداء

وتُشاهدونَ أيمنَ الظواهري أيضاً.

هـٰذهِ الرَّايةُ السَّوداء الَّتي رفعتها مُنظَّمةُ القاعدة الإرهابيَّة

ومِن مُنظَّمة القاعدة الإرهابية إلى فرع مِن فُروعها إلى جبهة النُّصرة الَّتي كانت تُمثِّلُ القاعدة في الشَّام

هـٰذا الَّذي يلبسُ غطاءً على رأسهِ يلبسُ كُوفيَّةً سوداء هـٰذا هو أبو محمّد الجولاني، والَّذي يلتقي مَعهُ الاخواني المعروف أحمد منصور من إعلامي قناة الجزيرة القطريَّة، على الطاولةِ بَينَهُما هـٰذهِ رايةُ جبهة النُّصرة حينما كانت تُعتبرُ جُزءاً من مُنظَّمة القاعدة الإرهابية هـٰذهِ قاعدةُ الشَّام.

هـٰذهِ صورةُ رايتِهم حينما كانت جبهةُ النُّصرة بقيادةِ أبو محمد الجولاني ضِمنَ مُنظَّمةِ القاعدة الإرهابية.

وإلى جبهة النَّصرة بعدَ أن اعتزلت مُنظَّمة القاعدة

هـٰذهِ رايتُهم، هـٰذا أحدُ جنودِ جبهة النُّصرة وهُوَ يحملُ الرَّاية السَّوداء لجبهة النُّصرة.

هـٰؤلاءِ هُم جبهةُ النُّصرة، هـٰؤلاءِ جنودُ أبو محمّد الجولاني

ومن جبهة النَّصرةِ إلى جبهةِ فتح الشَّام

راية جبهةِ فتح الشَّام.

ومن جبهةِ فتح الشام إلى رايةِ داعش

هـٰذهِ رايةُ الداعشيّين إنَّها دولةُ الخِلافةِ في العراقِ والشَّام

- هـٰذهِ هي الرَّاياتُ السَّوداء الرئيسة، هُناكَ مجموعاتٌ صغيرةٌ مِن المجموعات الإرهابية والَّتي انضوت تحتَ رايةِ داعش أو تحتَ رايةِ جبهة النُّصرة أو تحتَ رايةِ القاعدة، هـٰؤلاءِ أيضاً قبلَ أن ينضووا تحتَ هـٰذهِ الرَّايات الرئيسة كانوا يحملونَ أيضاً راياتٍ سوداء،
- يُمكِنكُم أن تتفحَّصوا ذٰلكَ في اليوتيوب على الشبكةِ العنكبوتيَّة، هـٰذهِ هي الرَّاياتُ السُّود الَّتي رُفِعت وهي الرَّاياتُ المذمُومَة.
- أمير المؤمنين هـٰكذا يقول:
  - **إذَا رَأيتُم الرَّايات السُّودَ فَالْزَمُوا الأَرْض –**

- انتَظِروا واستعدوا ومَهِّدوا لإمامِ زمانِكم - لا تصطدموا بِهم فَالزَمُوا الأَرض، وقد رأينا يا أميرَ المؤمنين الرَّاياتِ السُّودَ بأُمِّ أعيُننا، ها أنِّي قد عرضتُها أمامَ أعيُنِكم –
  - **فَلا تُحَرِّكُوا أيدِيَكُم وَلا أَرجُلَكُم** - بعدَ ظُهور الرَّايات السُّود وانتشارِها - **ثُمَّ يَظهَرُ قَومٌ ضُعَفاء**
    - المرادُ مِن الضُّعفاءِ هُنا أنَّهم لا قِيمةَ لَهُم في الحياة السياسيَّةِ والاجتماعية، هٰذا المرادُ مِن أنَّهُم ضُعفاء
  - **لَا يُؤبَهُ لَهُم** - في البدايةِ لا يَحسِبُ أحدٌ لَهُم حِساباً - **قُلُوبُهم** - هٰؤلاء الَّذينَ يَحكمُ النَّاسُ عليهم مِن الوهلة الأولى بأنَّهُم ضُعفاء لا يستطيعونَ أن يفعلوا شيئاً، أمير المؤمنين يقول:
  - **كَزُبَر الحَدِيد** –
    - هُنا جاءَ الوصفُ ذَمَّاً - إنَّها قُلُوبُ المجرِمين إنَّها قُلُوبٌ قاسية، هٰذا الوصفُ يُمكنُ أن يكونَ مدحاً ويُمكِنُ أن يكونَ ذمَّاً بِحسَب القرائن،

قلوب كزبر الحديد عبارة يمكن ان تكون ذما ومدحا بِحسَب القرائن على سبيل المثال:

❖ في الجزءُ (57) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، وقرأتُ عليكُم مِنه في الحلقةِ الماضية:

- **عَن إِمَامِنَا الكَاظِمِ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامهُ عَلَيه: رَجُلٌ مِن أَهلِ قُم يَدْعُو النَّاسَ إِلى الحَقّ، يَجتَمِعُ مَعَهُ قَومٌ كَزُبَر الحَدِيد لَا تُزِلُّهُم الرِّيَاحُ العَواصِف ولَا يَملُّونَ مِنَ الحَربِ وَلَا يَجبُنُون وَعَلَى اللَّهِ يَتوكَّلُون** - الرِّوايةُ كُلُّها في سياق المدح.
  - فَهُنا حينما يقولُ إمامُنا الكاظمُ: **(يَجتَمِعُ مَعَهُ** - مع هٰذا الرَّجل القُمِّيِّ الَّذي يَدعو النَّاسَ إلى الحقّ - **قَومٌ كَزُبَر الحَدِيد لَا تُزِلُّهُم الرِّيَاحُ العَواصِف)،**
  - هٰذا مدحٌ لهم، قَومٌ كَزُبَر الحديد إنَّهُم شُجعانٌ، إنَّهُم صابرونَ يتحلَّونَ بالصَّبر، الوصفُ هنا جاء مدحاً جاء مدحاً للقوم المشرقيّين.

❖ في الجزء (52) من (بحار الأنوار) أيضاً في وصفِ أصحابِ إمامِ زماننا، صفحة (308)، إنَّهُ الحديثُ (82):

- **عَن الفُضَيلِ بنِ يَسَار، عَن إمامِنا الصَّادِق صلواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْه: لَهُ كَنْزٌ** - لقائمِ آلِ مُحَمَّد - **بِالطَّالَقَان** –
  - إنَّها طالَقَانُ إيران، مدينةٌ تقعُ قريباً مِن أرضِ قزوين في شِمالِ إيران، هُناكَ أكثرُ من مكانٍ يُقالُ لهُ طالَقان، وكذلكَ في أفغانستان، وفي الدول المجاورةِ لأفغانستان،
  - لكنَّ المرادَ مِن طالَقانِ هُنا بِحسَبِ فهمنا للنُّصوص ومُتابعة الأحاديث، لا شأنَ لنا بما يقولهُ الآخرون، إنَّها طالَقانُ قزوين –
- **مَا هُوَ بِذَهَبٍ ولا فِضَّة، وَرَايةٌ لَم تُنْشَر مُنذُ طُوِيَت** –

- إنَّها رايةُ رسول الله الَّتي كانت عِندَ أمير المؤمنين في واقعة الجَمَل، بعدَ أن انتهت واقعةُ الجَمَل طوىٰ أميرُ المؤمنينَ الرَّاية وقالَ إنَّها لا تُفتحُ إلَّا علىٰ يدِ القائم –

- **وَرِجالٌ كَأنَّ قُلُوبَهُم زُبَرُ الحَدِيد لَا يَشُوبُها شَكٌّ فِي ذَاتِ الله أَشَدُّ مِن الحَجَر** - السياقُ سياقُ مَدحٍ، فَهُنا جاء الوصفُ: **(كَأنَّ قُلُوبَهُم زُبَرُ الحَدِيد لَا يَشُوبُها شَكٌّ فِي ذَاتِ الله أَشَدُّ مِن الحَجَر)**.

❖ لكن في الروايةِ هٰذهِ هٰذا التوصيفُ في مَقام الذَّم لأنَّ السِّياقَ في الروايةِ كُلِّها سِياقُ ذَمّ:

- **قُلُوبُهم كَزُبَر الحَدِيد، هُم أَصْحَابُ الدَّولَةِ لَا يَفُونَ بِعَهدٍ وَلَا مِيثَاق، يَدْعُونَ إلىٰ الحقِّ وَلَيسُوا مِن أَهلِه** –

- السِّياقُ سِياقُ ذَمّ، فحينما تصفهُم الروايةُ بأنَّ قُلُوبَهُم كَزُبر الحديد قُلوبٌ مُجرِمة، قُلُوبٌ قاسية، وهٰذا هو الَّذي رآهُ النَّاس في الإرهابيّينَ عُموماً وفي مجموعةِ داعش خُصوصاً.

(هُم أَصحابُ الدَّولَة): هٰذا الوصفُ العجيبُ كُنتُ أحِيرُ بهِ كما يَحِيرُ الآخرون:

- **إِذَا رَأيتُم الرَّايَاتِ السُّودَ فَالْزَمُوا الأَرْض فَلا تُحَرِّكُوا أيدِيَكُم وَلا أَرجُلَكُم، ثُمَّ يَظهرُ قَومٌ ضُعَفَاء** - بعدَ انتشارِ الرَّايات السُّود للقاعدةِ وفُروعها - **لَا يُؤبَهُ لَهُم** –

- مِن قِبَلِ السياسيّين، مِن قِبَلِ الدول، هٰؤلاءِ الضُّعفاء بحسبِ ما يبدو مِن ظاهرهم –

- **قُلُوبُهم كَزُبَر الحَدِيد** - قُلُوبٌ مُستعدةٌ للإجرامِ ولِسفكِ الدِّماءِ إلىٰ أبعد الحدود –

- هٰذا الوصفُ العجيبُ كُنتُ أحِيرُ بهِ كما يَحِيرُ الآخرون، في الثمانينات حينَ كُنتُ أقرأ هٰذا النَّص وأوَّلُ ما قرأتهُ في كتاب (الملاحِم والفِتن) لابن طاووس، المتوفىٰ سنة (664) للهجرة، فكُنتُ أحِيرُ في معنىٰ: (هُم أَصحابُ الدَّولَة)، هُم أصحابُ دولةِ من؟!

- ولكن حِينما خرجت داعِش وأَسَّست دولَتها الَّتي كانت دولةً غريبةً بِكُلِّ المقاييس فكانت دولةً مُميَّزةً بغرابَتِها وتَخلُّفِها وإجرامها –

- **أَسْمَاؤهُم الكُنَىٰ** –

- أبو بكرٍ البغدادي، أبو محمّد الجولاني، أبو محمّد العدناني، أبو عمر البغدادي، أبو فلان الشيشاني، أبو فلان الأوزبكي –

- **وَنِسبَتُهُم القُرىٰ** –

- لا ينتَسبونَ إلىٰ عشائرهم وإنَّما ينتَسِبونَ إلىٰ المُدُن إلىٰ البُلدان في الأعم الأغلب، هٰذا لا يعني أنَّ جميعَ الأفراد ينسبونَ أنفُسَهم إلىٰ البُلدانِ والمُدن، هُناكَ مَن ينسِبُ نفسَهُ إلىٰ عشيرتهِ، لكنَّ الأعمَّ الأغلَب ينسبُونَ أنفُسَهم إلىٰ بُلدانِهم، أبو فلان الصيني.

- **وَشُعُورُهُم مُرْخَاةٌ كَشُعُور النِّسَاء –**
  - هـٰذا التعبيرُ دقيقٌ "مُرْخَاةٌ"؛ أي أنَّهم لا يجمعونَ شُعورَهُم ويَشدّونَها وإنَّما يتركونَها مُرخَاةً على رؤوسِهم على وجوهِهم على أعناقِهم يتركونها مُرخَاةً،
  - ما كانوا يجمعونَها في جديلةٍ مثلاً كجدائل البدو، البدو أيضاً يُطِيلونَ شُعورَهُم لكنَّهم يجمعونَ شُعورَهم في جدائل كجدائل النِّساء –
- **حَتَّىٰ يَختَلِفُوا فِيمَا بَينَهُم** - اقرؤا الروايةَ وطَبِّقوها على أرضِ الواقع، ولاحظوا صُورِ داعش:

هـٰؤلاءِ هُم براياتِهم السَّوداء، وهـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ عُرِفوا بأنَّ أسماءهم الكُنىٰ وأنَّ نِسبَتَهُم المُدنُ والبُلدان، وهـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ قُلوبُهم كَزُبَر الحديد الَّذينَ لا يَفُونَ بِعهَدٍ ولا مِيثاق إنَّهُم أصحابُ الدَّولة إنَّها دولةُ الخلافةِ في العراقِ والشَّام هـٰؤلاءِ هُم أصحابُ الدولة.

عَن أمير المؤمنين عليِّ بنِ أبي طالِب صلواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْه
إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض فلا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد هم أصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعون إلى الحق وليسوا من أهله أسماؤهم الكنى ونسبتهم القرى وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء.

تُلاحظونَ هـٰذا الأمر صادِرٌ عن الأئِمَّةِ دائِماً متىٰ؟ في فترة الإرهاصات، ومَرَّت علينا هـٰذهِ الروايات أنَّهُ اسكُنُوا ما سَكَنت الأرض والسَّماء، اسكُنُوا لا تُحَرِّكوا أيدِيَكُم ولا أرجلَكُم، لِماذا؟ لأنَّ الوقائعَ هـٰذهِ تقعُ في مرحلة الإرهاصات، العَملُ المباشرُ يكونُ متىٰ؟ في مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة؛ (فَإِذَا ظَهَرَ اليَمَانِيُّ فَانْهَض إِلَيه) قُم، قُم ناهِضاً، لكن قبلَ العلامات الحتميَّة؛ (فَاسْكُنُوا مَا سَكَنَت الأَرضُ وَالسَّمَاء)، إنَّها مرحلةُ الإرهاصات، وهـٰذهِ لقطةٌ مِن لَقطاتِ مرحلة الإرهاصات الَّتي تسبِقُ مرحلةَ العلاماتِ

نلتقي في حلقة جديده إن شاء اللّهُ تعالى على مودَّةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه
أسألُكم الدعاء جميعاً. في أمان الله. مع تحيّات القمر الفضائيّة مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام
برامِجُنا في خدمةِ الباحثينَ عن الحقيقة
نَحو تيّارٍ مُجتمعٍ زهرائيٍّ فكريٍّ مُثَقَّفٍ يحترِمُ العقلَ السليمَ ويكفرُ بدينِ القُرود
بقيّة الله نحنُ عبيدُكَ المُنتظِرون
www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ الزمر/ 55 – 56

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

جدول الأسئلة الاختبارية التحليلية والنقدية

رقم الصفحة	نوع السؤال	موضوع السؤال	رقم السؤال
1	سؤال تحليلي	تحليل مفهوم الفتنة الشامية وعلاقتها بالسفياني	1
2	سؤال نقدي	تقييم رؤية الإمام السجاد حول الأسواق والقصور	2
3	سؤال مقارن	مقارنة بين العلو الإسرائيلي الثاني وعلامات الظهور	3
4	سؤال تحليلي	دراسة تأثير الثورات العربية على التمهيد للظهور	4
5	سؤال نقدي	نقد دور الحكام العرب في سياق الفتن الحالية	5
6	سؤال مقارن	مقارنة بين الروايات المعصومية ودلالاتها في العصر الحديث	6

رقم السؤال	موضوع السؤال	نوع السؤال	رقم الصفحة
7	تحليل رمزية الخضاب بالسواد في الأحاديث	سؤال تحليلي	7
8	نقد استراتيجيات مواجهة الفتن في الروايات	سؤال نقدي	8
9	تفسير مفهوم التمهيد في زمننا هذا	سؤال مفاهيمي	9
10	دراسة العلاقة بين العلامات الحتمية والمراحل التمهيدية	سؤال تحليلي	10
11	تحليل موقع القطقانيات وأهميته في الروايات	سؤال نقدي	11
12	مقارنة بين الرايات العربية المختلفة في عصر الظهور	سؤال مقارن	12
13	تقييم تأثير التكنولوجيا في بناء القوة المعاصرة	سؤال تحليلي	13
14	تفسير رمزية الروايات المتعلقة بأطفال درعا	سؤال مفاهيمي	14
15	نقد دور الإعلام في تسليط الضوء على الفتن	سؤال نقدي	15
16	دراسة الاستفادة من المعطيات التاريخية لرؤية المستقبل	سؤال تحليلي	16
17	تحليل مفهوم القوة في الروايات وأبعاده المختلفة	سؤال مفاهيمي	17

رقم السؤال	موضوع السؤال	نوع السؤال	رقم الصفحة
18	مقارنة بين الروايات حول السفياني واليماني	سؤال مقارن	18
19	نقد دور العلماء في تأويل النصوص	سؤال نقدي	19
20	تحليل الأحداث في سوريا وعلاقتها بعلامات الظهور	سؤال تحليلي	20
21	تفسير حديث الإمام السجاد عن الأسواق والقصور	سؤال مفاهيمي	21
22	دراسة أهمية الموقع الجغرافي للعرب في السيطرة العالمية	سؤال تحليلي	22
23	نقد الاستراتيجيات الاقتصادية للدول العربية	سؤال نقدي	23
24	مقارنة بين الأحاديث المتعلقة بالقوة الاقتصادية والتكنولوجية	سؤال مقارن	24
25	تحليل تطور الأحداث في العراق وسوريا بعد سقوط النظام	سؤال تحليلي	25